

دروس في لا إله إلا الله ٢١ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة
الاخوات في علم الاثار اكتشفوا حضارات - 00:00:04

ومدننا كثيرة يقولون يمكن ان توجد مدينة او حضارة بلا فنون بلا ملائكة بلا مستشفيات لكن وجدوا انه لا توجد حضارة او مدينة بلا معايد لابد للانسان ان يتبعيد محمود ان يوجد له دين - 00:21:00

يا ترى ما الباعث على التدين مع ان الدين ليس شيئا ماديا او شهوانيا ما الذي يجعل الانسان يتبعه هناك نظريات كثيرة تفسيرات مختلفة لكن المسلمين يتكلمون في هذا الباب وغيره بنور من الله جل وعلا - 00:48 -

اه لا باعث التدين عند الانسان الا الفطرة الموجودة في نفسه هذه الفطرة التي تجعل الانسان يتتساع عن ربه الذي خلقه كيف يتوجه اليه؟ من الناس من ينحرف في طريقة عبادته لله ومن الناس من يهديه الله جل وعلا. وهذه الفطرة - 00:01:15

هي في الحقيقة التي تجعل الانسان يعبد الله جل وعلا. ولذلك الفطرة في الحقيقة هي من اعظم الادلة على توحيد الله جل جلاله الله تعالى يقول فاقم وجهك للدين حنيفا - 00:01:39

فطرة الله التي فطر الناس عليها. يعني هذا التوحيد هو فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا تبدل لخلق الله. ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون أصل الكلمة فطر تدل على شق - 00:01:55

يختلفان او يختصمان في بئر يقول احدهما لآخر انا فطرتها. يعني انا اه ابتدأت حفر هذه البئر فالفطرة هي الخلقة التي خلق الانسان عليها اها. ما خلة الانسان: وابتدأ الله تعالى . خلة الانسان: - 00:02:35

ابتدأ على هذه الفطرة غرس في روحه في نفسه في قلبه هذه الفطرة التي خلق عليها وهي معرفة الله توحيد الله جل وعلا. ولهذا
00:02:55 هذه الفطرة أصلها ذلك الميثاق. العظمى الذي أخذه الله تعالى على

ادم وبنيه كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الترمذ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه قال لما خلأة الله ادم عز وجا - 00:03:15

فلمَا خلق الله عز وجل آدم عليه الصلاة والسلام مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته إلى يوم القيمة ١٥
اشهدهم على ، انفسهم المست ربكم؟ قالوا بـل . شهدنا - 00:03:27

وكذلك جاء هذا عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال اخذ الله تبارك وتعالى الميثاق من ظهر ادم بنعمان يعني عرفة فاخرج من صلبه
كما ذرية ذر أهلا فتشر هم بين يديه كالذر - 00:03:46

ثم كلهم السُّتُّ بربكم؟ قالوا بلى. شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. فهذا مشهد كوني رائع وباهر عالم الذر البشر
كلهم يشهدون: فيه بتوحيد الله جل وعلا - 00:04:03

قد تقول انا بل هذا هو الواقع الان تقول انا ما اذكر اني خرجت في يوم من الايام من ظهر ادم وسمعت كلام الله تعالى الست بربكم وقلت شهدنا ما اذكر هذا الميثاق. صائمان في واحد منا يذكر هذا الميثاق - 00:24:00

لكن الذي يبدل عليه اولا هذه النصوص الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم كما جاء في كتاب الله. وكذلك

الذى يدل على هذا الميثاق هذه الفطرة السليمة في نفوسنا وهي اثر لهذا الميثاق الذي اخذه الله تعالى على عباده - 00:04:39

ولهذا ثبت في البخاري عن ابى هريرة رضي الله عنه ان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. تأمل هنا ما قال - 00:04:57

او يسلمانه يجعلان مسلما لا. لأن اصلا دين الاسلام هو دين الفطرة قال كمثل البهيمة تنتج آآ كمثل البهيمة هل ترى فيها جدعا يعني مثل البهيمة تلد البهيمة - 00:05:13

هل ترى فيها جدعا؟ يعني هل ترى في البهيمة المولودة بهيمة ناقصة الاعضاء مقطوعة الاذن او آآ جدعا يعني مقطوعة عضو من الاعضاء لا اول ما تولد البهيمة تولد صحيحة سليمة - 00:05:34

ثم بعد ذلك النقص في الخلقة يطرأ عليها اه في الحياة بسبب من الاسباب. فكذلك اول ما يولد المولود يخرج من بطن امه يكون على الفطرة السليمة لو ترك سيعرف ربه يعبد الله تعالى، لكن ابواه يهودان او ينصران او يمجسانه - 00:05:51

كذلك ثبت في حديث عياض بن حمار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما مما علمني يومي هذا - 00:06:14

ثم قال واني خلقت عبادي حنفاء واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم انتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم. وحرمت عليهم ما احللت ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به - 00:06:27

سلطانا فاذا هذه الاحاديث تدل على ان الفطرة هي موجودة في نفس المسلم في نفس الانسان مسلما او كافرا لكن يطرأ عليها ما يغيرها ويؤثر فيها لكن يظل اصل اصلها موجودا في النفوس - 00:06:46

اه من اعظم اسباب الانحراف بالفطرة الشيطان الذي يزيين للناس الشرك ولذلك اول شرك وقع على وجه الارض آآ الذي كان في قوم نوح بسبب ان الشيطان زين الى آآ هؤلاء ان آآ يجعلوا تماثيل للصالحين. ثم بعد - 00:07:09

ووقع الشرك بسبب تزيين الشيطان للناس وكذلك من اعظم المؤثرات الابوان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فابواه ينصران او يهودانه او يمجسانه فالمجتمع المحيط الانسان هذا من اخطر الاسباب في الانحراف بالفطرة واقواها - 00:07:29

وكذلك ثالثا الغفلة كما قال الله تعالى ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا ائما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم يهلكون بما فعل المبطلون - 00:07:52

فتقليد الاباء والغفلة عن البحث عن الحق. هذا ايضا مما ينحرف بالفطرة او مما يعني يحرث بالفطرة الى آآ يعني الاديان المنحرفة اه طيب اذا كانت الفطرة اه قد تتغير اذا ما الفائدة منها في نفس الانسان - 00:08:07

يعني اذا كانت بهذا الضعف اه لا يعني تتبت وتجعل انسان يوحد الله تعالى دائمًا في الحقيقة هذا من حكمة الله تعالى ان الله تعالى جعل الفطرة فيها شيء من الضعف. لماذا؟ ليتحقق الغرض من ابتلاء الانسان بالخير والشر - 00:08:30

ثم جزاؤه على عمله والا لو تخيل الان ان الفطرة قوية وتجعل كل انسان يستسلم لله اه اذا يكون كل الناس مسلمين وما تتحقق الحكمة في خلق هذا الانسان انه هو الذي يختار بنفسه طريق الخير او طريق الشر - 00:08:54

ما تتحقق حكمة الابلاء ليبلوكم ايكم احسن عملا هذه الحكمة الباهرة في خلق الانسان ما تتحقق الا اذا جعلت الامور فيها شيء من التعادل يعني الانسان يحب اه ربه في قلب عبادة لله تعالى يريد العبادة - 00:09:17

لكن لا تفرض الفطرة على الانسان انه لابد ان يعبد ربه. لا يكون فيها شيء من الضعف يكون المرجع في النهاية بعد مشيئة الله تعالى الى ارادة الانسان. هل انت تريد الخير او تريد الشر - 00:09:38

تريد هذا الطريق طريق الایمان او ت يريد طريق الكفر والعصيان فهذا يعني من اه الحكم في الحقيقة في خلق الانسان وابلائه الفطرة مع ذلك يعني مع ظعفها لا شك ان لها فوائد عظيمة - 00:09:52

الفطرة من فوائدها انها هي التي تدفع الكافر للتساؤل ان اراد الحق حقا تدفعه ان يتتسائل عن الحق عن الرب الذي يستحق العبادة لأن هذه الفطرة اه كما عرفنا هي فطرة الایمان والتوحيد - 00:10:10

فالانسان اذا انحرف عنها يشعر بقلق يشعر بحيرة هل معقول ان هذا الصنم هو يعني الذي اعظمه هل هذه البقرة هي التي تستحق التعظيم في هذا العالم المعقول ان الرب له ابن - [00:10:36](#)

وكيف الرب العظيم يحتاج الى ابن وهكذا هذه الفطرة تطرح اسئلة ناقض ما يضادها او تخالف ما يضادها من العقائد الفاسدة يعني فيشعر الانسان بنفور من الباطل واقتراب من الحق. وهذا من لطف الله تعالى بعباده. لذلك - [00:10:52](#)

اه قرأت قصة اسلام واحد هندوسي يقول اه قرأت الاديان ثلاثين سنة فلم اقتنع قال وطبعا في هذه الفترة لعله ما قرأ عن الاسلام لانه اخذ في ذهنه ان الاسلام - [00:11:15](#)

اه دين ارهاب ودين قتل او دين يعني تخلف. فما وضع في قلبه احتمالا ان الاسلام والدين الحق. فيقرأ في الاديان ثلاثين سنة ما اقتنع بدين قال ثم قرأت الاسلام في ساعة فاسلمت - [00:11:31](#)

سبحان الله لان دين الفطرة اه لذلك يعني تكشف يعني في الازمات والمصائب الشديدة. فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. حتى هذا الكافر يدعو الله تعالى وحده - [00:11:48](#)

لماذا؟ لان في مثل هذه الاحوال الشديدة آآ ينقطع تعلق الانسان بالدنيا حب الدنيا فما يتعلق قلبه الا بالله يعود الى الله يرجع الى ربه جل وعلا. هنا الفطرة تنطق - [00:12:08](#)

لان الشرك في الحقيقة سببه الدنيا وشهواته والغفلة. لكن لما جاءت هذه المصائب الشديدة بالانسان استيقظ ورجع الى ربه لذلك يقولون في المثل الغربي ليس في الخنادق اه ملحدون لا يوجد ملحدين في الخنادق. يعني الخنادق يعني الازمات والمصائب هذى ما فيها انسان ملحد. الكل يعني حتى الملحد في النهاية - [00:12:26](#)

الى ربه ثم ايضا الفطرة اه تسوق الانسان الى عبادة الله تعالى ويعني تميل به الى المعبد الحق ويعني هذا كما عرفنا تدفع الكافر للتساؤل عن الحق وتسوقه ايضا الى الحق - [00:12:54](#)

اه ولذلك يعني من الطرائف اني سمعت مرة قصة يعني شاب ياباني يمارس البوذية لكن لما عرض عليه الاسلام قال والله هذا الدين الذي تتكلمون عنه هو الذي ادين به في قراره نفسي - [00:13:13](#)

يقول انا ديني هو هذا اعرف ان في رب وخلق وعظيم يجب ان نعبد. لكن اظن هذى طقوس نؤديها هذى في الظاهر والا انا في قراره نفسي يقول في فطرتي يعني اعظم الرب الذي خلقني - [00:13:31](#)

فسبحان الله يعني هذا يدل على ان الفطرة نور في قلب الانسان يعني اذا رجع فكر واراد الحق يعني اذا كانت عنده ارادة طيبة الله تعالى يهديه يوفقه لذلك الله يقول الله ولی الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اولياءهم الطاغوت. يخرجونهم من النور الى الظلمات - [00:13:45](#)

اما لاي نور كان عليه الكافر الا نور الفطرة فاذا اه يعني هذا اه يعني اه امر عظيم في النفس البشرية من لطف الله تعالى ولذلك انظر الى صفاء الفطرة - [00:14:15](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج لما عرض عليه اباء من لبن واناء من خمر فقال فلما اخذ اللبن قال له جبريل اخترت الفطرة قال او اصبت الفطر انت وامتك - [00:14:32](#)

سبحان الله شبه الفطرة مثل اللبن. يعني انظر الى اللبن في بياضه وصفائه هذى الفطرة صافية وكذلك اللبن هو الغذاء الذي يصلح للملوود. ويتجذب اليه وكذلك الفطرة هي التي تناسب قلب الانسان وفيها صلاح الانسان وغذيته - [00:14:49](#)

فما ان توجد حسن النية وعدم التعصب وعدم التمرد عدم التعتن. اذا وجدت هذه المعانى في نفس الانسان اللي عنده خضوع عنده اقرار يريده الحق ما ان يمتزج هذا مع الفطرة الا ويهدى الله تعالى للدين الحق - [00:15:11](#)

كذلك من فوائد الفطرة ان الفطرة هي سبب اليقين الذي يجده المسلم في قلبه وان لم تكن عنده ادلة نظرية على الدين وان لم يتعلم دينه لكن تجد العجائز كبار السن عند يقين بدين الاسلام - [00:15:31](#)

لو تقرأ عليه الشبهات او يشككه مشكك ما يلتفت اليه ويكون مطمئن القلب. لماذا؟ الفطرة التي خلقه الله عليها ولانه غذى فطرته

بعادة الله هذه العبادات تغذى الفطرة لأن الفطرة معناها الإيمان بالله. فكلما تبعدت لله رسم الإيمان في قلبك. فرسخت الفطرة ما

يمكن بعد - 00:15:55

ذلك أن تتحرف ولذلك تأمل أه كبار أئمة الكلام في نهاية حياتهم رجعوا إلى الحق بسبب ماذا؟ شعروا أن ما هم فيه مخالف للفطرة هذا

ابو المعالي الجويني رحمه الله تعالى. من اذكياء العالم - 00:16:20

يقول أموات على عقائد آآ على عقيدة عجائز نيسابور أموات على عقيدة عجائز نيسابور. يعني نترك القليل والقال وأؤمن بالله بانه على العرش استوى فوق السماوات كما تؤمن به العجائز - 00:16:39

وهذا كذلك ابو المعالي الجويني لما دخل عليه ابو علي الهمданى وهو يعني بأنه يقرر يعني نفي العلو فقال له ابو العلاء يا استاذ دعنا من ذكر العرش وغيره. وخبرنا عن هذه الضرورة التي نجدها في قلوبنا. ما قال عارف فقط يا الله الا - 00:16:57

وجد في قلبه آآ ظرورة للعلو لطلب العلو اخذ الجويني يضرب على رأسه ويقول حيرني الهمدانى حيرني الهمدانى الفطرة ايه سبب اليقين بالحق هي نور الحق في قلب المؤمن فلذلك يعني اول واجب على الانسان - 00:17:20

اذا اراد ان يدخل دين الاسلام ما نقول له انظر في السماء وتفكر في الاadleة التي تدل على وجود الله او عبادة الله لا اول واجب ان يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. هل يقول هذه الكلمة بدون دليل؟ لا يقولها بدليل. اعظم دليل وهو دليل - 00:17:42

الفطرة في نفسه فهو اصلا يرجع الى ما كان عليه من الفطرة السليمة. لذلك بعد ذلك الاadleة الاخرى من التفكير هذى تزيد ايمانا والاصل الإيمان موجود في القلوب افمن كان على بينة من ربه - 00:17:59

ويتلوه شاهد منه يعني افمن كان على بينة من ربه قالوا هذه الفطرة ويتلوه شاهد منه يعني كتاب الله تعالى والاadleة التي تأتي بعد ذلك ثم ايضا الفطرة يعني يجعل الانسان ينسجم مع الدين الذي شرعه الله تعالى بعقائده وشرائعه - 00:18:14

لان هذا الدين يواافق الفطرة لذلك مثلا لما تنظر الى اه مثلا من يطيل اظافره او امرأة تطيل اظافرها انت تشمئز من هذا المنظر يعني لماذا الانسان هكذا يطيل اظافره؟ هذا يخالف - 00:18:38

ما فطر الانسان عليه من النظافة وتقديم الاظافر. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظافر وقص الشارب حتى العقيدة كما عرفنا - 00:18:55

فدين الاسلام يواافق الفطرة وآآ لذلك في الحقيقة هذا الدين يعني واضح ولا يحتاج الى الحمد لله يعني شك وان يشك المسلم في هذه الاصول العظيمة كما يوجد الان في زماننا - 00:19:12

اه يتشكك في وجود الله تعالى حتى يلحد والعياذ بالله وينكر وجود الله. والله تعالى يقول قالت رسولهم افي الله شك الامر ما يحتاج الى هذا اللبس الذي يقع فيه الانسان - 00:19:36

رأس الملحدين وقدم الملحدين فرعون الذي قال انا ربكم الاعلى. الله تعالى يقول عنه وجدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا يعني هذى الفطرة آآ موجودة في النفس ثم يعني في الحقيقة - 00:19:52

الذى ينكر جود الله تعالى يقع في الالحاد لا اظن مسألة سهلة هكذا خلاص انا انكرت وجود الله وانا مقتنع بما اقول لا معنى انكار وجود الله يعني كأنك تجحد الفطرة التي في قلبك - 00:20:13

وهذا فيه اشكالات كبيرة قال هؤلاء الملحدين يعني من هذه الاشكاليات الكبيرة ان العلوم الضرورية والعقليات البديهية عند الانسان من الذي غرسها في نفس الانسان يعني اه مثلا اه هناك - 00:20:29

يعني قواعد عقلية امور بديهية ما يمكن ان يعني تغيب عن ذهن الانسان يعني مثل الامور الواضحة ان الجزء اصغر من الكل يعني انت اذا قطعت وهذا سبحان الله شوف كيف يعني جحود الملحد - 00:20:56

اه واحد كان يناقش شباب ملحدين فقال لهم انا اذا قطعت برتقالة اربعة قطع هل القطعة هذه تكون اصغر من حجم البرتقالة او اكبر منها العقل ما يتخيل ابدا الا ان تكون هذه هذا الجزء اصغر من الكل صح ولا لا - 00:21:19

يعني ما في انسان يقول ان لا والله ممكن يكون هذا الجزء اكبر من البرتقالة ما يمكن طيب هو ليش قال هذا الكلام؟ هو يريد ان يصل

بهم الى ان ما دام ان الجزء اصغر من الكل - 00:21:41

كيف عرفت هذا هل عرفت هذا بتجربة؟ لا انت هذا في قرار عقلك بدون ان يجرب الانسان سيقول لك الجزء اصغر من الكل طيب
نسائلك هذا السؤال من الذي وضع هذه العلوم الضرورية في نفسك - 00:22:02

من وين جاءت؟ اذ انت الان ما اكتسبتها تجربة او ببحث ما تعلمتها علما يعني نظريا امك ما قالت لك في يوم من الايام ترى اذا
قطعت البرتقال سيكون الجزء اصغر من كل - 00:22:19

ومثلا اه يعني قانون السببية عموما في الحياة يعني اه يعني اي اي يعني شي يتعلق بالسبب انك اذا يعني صبت الماء على النار
ستنطفى. مثلا اذا يعني حركت قبضة الباب سينفتح الباب - 00:22:36

امور خلاص الانسان عرفها يعني بفطرته بقانون السببية الذي يعني هو يحمله في نفسه. طيب هذه القوانين في قلب البديهيات من
الذى وين السؤال؟ وذلك الملحد يحاول ان ينكر البديهيات والعلقيات. يقول لك لا. وبالفعل هذا اللي كان ناقض الشباب - 00:22:58
قال لهم انا اذا قطعت البرتقالة اربع اه قطع هل يكون الجزء هذا اكبر قالوا ما ندري اول لازم نشوف نجرب بعدين نعرف وهذا يغالط
عقله في الحقيقة يعني التكبر والجحود في الحقيقة. كذلك مثلا - 00:23:21

الجانب الاخلاقي هذى اشكالية كبيرة على يعني الملحدين. النزعة الاخلاقية الموجودة في الانسان يعني كل انسان يؤمن بقيم
عامة مطلقة في الحياة. العدل ممدوح الظلم مذموم اه قتل النفس بدون حق هذا مذموم - 00:23:38

آآ الاعتداء على اموال الاخرين مذموم الصدق ممدوح الكذب مذموم. طيب من الذي وضع هذه المعانى في نفوس البشر كلهم هذه
المعانى مطلقة غير محصورة في بلد او في منطقة تعلموا هذا الامر لا - 00:24:06

هذا تجده في حياة البشر كلهم كيف جاءت هذه المعانى في نفوسهم والفطرة. الله فطر الناس على هذا من لطف الله تعالى بعباده
طيب هذا اذا كان ينكر يعني وجود الله طيب من وين جاءت هذه المعانى؟ من الذي وجد؟ اوجدها في نفسك ايهما الانسان؟ ما يوجد -
00:24:25

يعني بده آآ ما يوجد يعني حل لهذا الا ان يعترف بوجود الله تعالى والا سينكر هذه المعانى الضرورية وهكذا يحاول الملحدون ان
يفعلوا بالفعل بل يصرح الملحدون اننا نعيش في عالم بلا هدف بلا غاية بلا اخلاق - 00:24:47

حتى بعضهم يعني قال يعني ما المشكلة في الاعتداء على الاطفال؟ ما المشكلة في قتل الابرياء؟ يقول مثل ما تأكل القطة الفأر وما
تجد ان هذا يعني جريمة. كذلك لو قتل الإنسان اخر. فما يكون هناك اي خلق - 00:25:06

مؤيدین واي مبادئ ممكن والعياذ بالله ان يقع الانسان على امه على اخته ما فعل شيئا لماذا تحرم هذا الامر؟ اذا ما كان يوجد يعني
دين او فطرة في النفوس اذا خلاص افعل ما تشاء. فهكذا يودي الالحاد بصاحبها - 00:25:25

ويعني لذلك ايضا من الاشكاليات الفطرية على الملحد مسألة الغائية في الحياة الانسان بفطرته لماذا خلقت؟ الله تعالى خلقني لماذا؟
لابد ان اعبد ربى. هذه الامر التي هي اسئلة فطرية يتهرب منها الملحدون وما يمكن - 00:25:48

يعني يجيب عليها ف تكون الحياة عندهم بلا معنى بل يصرح بهذا الملحدون. يقول حياة ليس لها غاية. الحياة صدفة وانت يعني
تستغل هذى الصدفة التي انت فيها الان انت حي. وهكذا تعيش في هذه الدنيا - 00:26:08

بل يصرح احد الملحدين يقول الجنس البشري هو مجرد وسخ كيميائي. موجود على كوكب متوسط الحجم لأن كلشي صدفة حتى
وجودك انت الإنسان هذا تفاعلات كيميائية حصلت وتكون الإنسان بسببها انت وسخ كيميائي على الأرض بس مالك غاية - 00:26:27
ولا وجود ولا قيمة ولا مبادئ ولا اخلاق ولا شيء يعني كل هذا جاء من انكار الفطرة انكار وجود الله جل وعلا. فنحمد الله تعالى على ان
فطرنا على فطرة الایمان والتوحيد - 00:26:48

وعلينا ان نغذى هذه الفطرة بعبادة الله وذكره جل وعلا ونحمد الله على هذه الفطرة وهذا الدين. وهكذا علمنا نبينا صلى الله عليه
وسلم ان على هذه النعمة العظيمة فطرة الاسلام في كل صباح ومساء اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص ودين نبينا محمد -
00:27:07

ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين. نسأل الله تعالى ان يحيينا على فطرة الاسلام وان يميتنا عليها. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:27:27